

بين «سوقية» ترامب و«نرجسية» أردوغان: الكبرياء الأميركي وصل مرحلة أكون أو لا أكون

فرنسا- فرانس عزيز ديب

كتب معلقات في هياء النظام الرئاسي في سورية لأنه حسب زعمه «ديكتاتوري» على حين استمات بخطابه الفتوي لطبيقيه في تركيا لأنه حسب زعمه «ضمانة للجميع»!

من جهة ثانية فإن إعادة إنتاج نظام سياسي يختصر الدولة بشخص أردوغان يفتح أبواباً كانت تركيا في غنى عنها، لكنه سارع عملياً لإغلاق كل هذه الأبواب وبالأسلوب ذاته المبني على الكذب والنفاق والترهيب. هو بدأ بإعادة التنكير أنه سيعمل لإقرار قانون الإعدام ليس فقط من باب الفطرية بوجه الأوروبيين، لكنها رسالة مباشرة لكل من سيفكر في التحرك ضد تزوير نتائج الاستفتاء بأن حبل المشقة سينتظركم كما ينتظر من قررنا أنهم متورطون في الانقلاب الأخير.

أما الحديث عن الدعوة لاستفتاء حول «الانضمام للاتحاد الأوروبي» فهو أشبه بالكتكة المسجحة، إذ كيف سيحري استفتاء على شيء لا يمتلك قراره الاستفتاء يجب أن يكون تالياً لإقرار اتفاق الانضمام بين تركيا والاتحاد الأوروبي كما فعل الفرنسيون مثلاً عام ٢٠٠٥ عندما صوتوا بدلا« لمصلحة الدستور الأوروبي، ولكي يظهر كذب أردوغان لتتحليل مثلأ أن الأتراك سيصوتون لمصلحة الانضمام، كيف سيحقق لهم «العدالة والتنمية» ذلك دون موافقة الاتحاد الأوروبي ذات نفسه؟ هذه الأكاذيب المنقحة تشبه خطب «شيوخ الفتنة» الذين يبذون حديقهم بالاستناد إلى دراسة علمية ما دون أن يذكروا اسم هذه الدراسة أو من قام بها، البسطاء والمفسولة أدمغتهم يصدقونهم، وهو ما يجري حالياً في تركيا.

بعد الاستفتاء بدأ الأمر وكأن الجهول وحده المنتصر، والقصة ليست مرتبطة باضطرابات سياسية، نحن نتحدث عن بلد مترامي الأطراف يرتفع فيه ترموستات الشحن العرقي والطائفي. ويمتلك أسوأ العلاقات مع كل الجوار، وقد لا يتفهم النظام عن الحقيقة والهروب كما فعل أردوغان نحو السخرية من أوروبا وادعائه قبل أمس ساخراً بأنهم مرضية، فإن كانت أوروبا فعلاً مرضية فترحبنا حالياً دخلت «الاعتاش»، وهم ستنفق الجروعة المشددة التي أعطاهما الرئيس الأميركي دونالد ترامب له عندما كان أول المهنيين بالنتيجة؟ لا يبدو أن حال ترامب يختلف عن حال أردوغان. كلاهما يتشارك

حدثنا التاريخ بأن «الدولة الأموية» كانت مترامية الأطراف، قوية ذات مهابة توألى الأمرء على حكمها بأسلوب الخلافة العاطلية حتى وصل إلى توثي شؤونهم «مروان الحمار».

تجمع المصادر التاريخية على أن «مروان» كان قوياً، محاربياً، وديمقراطياً لدرجة أنه ارتكب المجازر بمعارضي الداخل، وصلاً إلى وضع حد لعدو الخارج، لكنه نسي أن القوة وحدها لا تكفي، فصعدت الحروب الداخلية بالبلاد، حتى أنهك «مروان» بقراراته خزيبة الدولة لتنتهي بقوتها وجبروتها وانتهى هو هارباً بعد سقوط «أحلامه».

هل ما زلنا مصريين على أن التاريخ لا يكرر نفسه، وبمعنى آخر: هل لا يزال نعتبر أنه لا يمكننا أن نشرب من ذات ماء النهر مرتين؟! أنهى رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان عملية التحول السياسي في تركيا نحو نظام رئاسي، لا يمكننا اعتبار انتصاره مفاجئاً، الألق أن نسبة «النعمة» المتدنية هي التي كانت مفاجئة، وهذه النسبة المتدنية تعود بنا لما طرحناه نهاية آذار الماضي، بأن ما يهم ليست نتيجة الاستفتاء أيأ كانت، بل ماذا بعد الاستفتاء؛ لكن حتى الفارق الضئيل الذي يدعم كلام المعارضة عن حدوث عمليات تزوير يبدو أمراً هامشياً، إذ لتتحليل مثلأ أن دولة كالمانيا تضم أكبر جالية تركية كانت نسب التصويت لمصلحة التعديلات كبيرة، هذا يعني أن أردوغان يعي جيداً معنى تهديدهات للأوروبيين بما فيها «الحرب المئوية» التي طالب فيها الأتراك بإنجاب عدد كبير من الأطفال لأنهم، حسب تعبيره، «مستقبل أوروبا»: هو كان يعي ما يملك من خزان بشري يغلبه الظفر الذي للأسف لم تعيه، ولن تعيه، التركيبة الأوروبية الحاكمة.

لا يختلف اثنان على أن التعديلات هدفت إلى إبقاء أردوغان في السلطة حتى العقد الثالث من هذا القرن، فالنظام الحالي الذي يدعون أنه من صناعة الانقلابين هو من جاء بهم للحكم طوال السنوات الماضية، وبالاستورناة حدثت تركيا الطفرة الاقتصادية التي تعتبر أحد أهم مفومات صمود «العدالة والتنمية» في الحكم، فلماذا التعديل كذلك الأمر يثبت هذا التعديل حالة النفاق التي يعيشها هذا الأرعن، فهو

إعلاميون أجانب: تفجير الراشدين جريمة موصوفة وحكومة لندن صعدت الحرب حيدر: أنجزنا مصالحات في أكثر من ١٠٠ منطقة



حيدر خلال لقائه وفدأ إعلامياً غربياً أمس (سانا)

الراشدين بحلب مؤخراً، بعد جريمة موصوفة، معتبراً أن الصمت الدولي حول هذا التفجير متوقع كونه مستمراً منذ أكثر من ست سنوات.

وأكد أعضاء الوفد تضامنهم مع الشعب السوري ومشروع المصالحات الحلوية، في حين اعتبر الإعلامي البريطاني المستقل مايك ردي أن حكومة بلاده فعلت كل ما تستطيع لتصعيد الحرب في سورية عبر دعمها الإرهابيين.

إكالات

أكد وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر أن جزءاً كبيراً من الحرب على سورية كان بأبوات وأساليب إعلامية لنشر الفوضى ودعم الإرهابيين والفكر التكفيري لتحقيق سياسات الدول المعتدية على هذا البلد، مبيئاً أن الوزارة أنجزت مصالحات محلية في أكثر من ١٠٠ منطقة في سورية، في حين أكد وفد إعلامي يضم صحفيين من أوروبا وأميركا وأستراليا تضامته مع الشعب السوري.

وحسب وكالة «سانا» للأنباء، أشار حيدر خلال لقائه وفدأ إعلامياً تضمينها مع الشعب السوري في مبادرة رعاهها شبكة العدالة الاجتماعية في أستراليا، أمس إلى أن الدور المهم الذي يمكن أن تقوم به الوفود الإعلامية والسياسية الراقية في التعرف على حقيقة ما يجري في سورية ونقل الصورة الواقعية وإيصالها إلى الرأي العام الغربي.

وأوضح حيدر، أن الهدف الأساسي لشروع المصالحات المحلية هو إعادة الحياة الطبيعية إلى المناطق التي يتم فيها تحقيق مثل هذه المصالحات، لافتاً إلى أن الوزارة أنجزت مصالحات محلية في أكثر من ١٠٠ منطقة في سورية وذلك ضمن خارطة عملها.

وبين حيدر أن العائق الأساسي لإنجاز بعض المصالحات هو المجموعات الإرهابية المسلحة التي تلبّي غايات الدول التي تدعمها وتحاول تسخير الأئمة في سورية.

وأوضح رئيس الوفد جمال داوود أن زيارة الوفد تأتي ضمن اللقاءات الدورية التي تنظمها شبكة

أحزاب وقوى وخصيات عربية: الدفاع عن سورية أولوية

إكالات

عبرت قوى وأحزاب وشخصيات وطنية لبنانية وفلسطينية في وقفة تضامنية لفتاتها في مقر السفارة السورية في بيروت أمس، عن وقوفها إلى جانب سورية في محاربتها للإرهاب و داعمة، مؤكداً أن سورية تدفع، منذ ست سنوات، ثمن احتضانها للخصية الفلسطينية، وأن حق الدفاع عنها يجب أن يكون أولوية. وحسب وكالة «سانا» للأنباء، أكد المشاركون في الوقفة أن الدور السوري التي وقعت مع القضايا العربية العادلة ستنتصر على الإرهاب و داعميه بفضل بطولات

وتضحيات جيشها وحلفاءه.

واعتبر رئيس رابطة الشغيلة اللبنانية الوزير السابق زاهر الخطيب أن حق الدفاع عن سورية العربية ينبغي أن يكون أولوية، بينما أشار مسؤول المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة أبو عماد زامل أن هذه الوقفة هي للتأكيد على الموقف إلى جانب سورية في جميع الأوقات وقال: «إن ما تدفعه سورية منذ ست سنوات هو بسبب احتضانها للخصية الفلسطينية»، مضيفاً: «لو أرادت سورية أن توظف هذه الورقة في أماكن خارج إرثها القومي لفعلت منذ عقود، ولكن تمسكتها

دول غربية تشتري آثار تدمر المسروقة من داعش



أحد عناصر داعش يقوم بتدمير بعض آثار تدمر (عن الإنترنت - أرفيف)

الدولي. ولفت كايزر إلى أن مدينة تدمر التي يعود تاريخها إلى ٤٠٠٠ عام قبل الميلاد والدرجة على لائحة منظمة «اليونسكو» للتراث العالمي والإنساني والطبيعي المحمي تعرضت إلى تدمير منهج من خلال شراء الأثريات الهائلة بالآلاف المئات من قبل داعش، وكانت وزارة الأوقاف السورية هي التي تحملت المسؤولية في شراء الأثر المسروقة من سورية والعراق، حيث يسهل مرور الشاحات التي تحمل اللغظة وغيرها من المواد المنهوبة كالأثار عبر حدوده وبخولها إلى أرضيه في انتهاك صريح لقرار مجلس الأمن

والتي لها علاقة بتنظيم (القاعدة) الإرهابي ويطالب أيضاً بتقديم المنوطيين للعدالة كمنوطيين مع الإرهاب. وأكدت تقارير إخبارية سابقة أن النظام التركي يتعامل مع تنظيم داعش من خلال شراء كميات كبيرة من النفط المسروقة من سورية والعراق، حيث يسهل مرور الشاحات التي تحمل اللغظة وغيرها من المواد المنهوبة كالأثار عبر حدوده وبخولها إلى أرضيه في انتهاك صريح لقرار مجلس الأمن

وتضحيات جيشها وحلفاءه.

واعتبر رئيس رابطة الشغيلة اللبنانية الوزير السابق زاهر الخطيب أن حق الدفاع عن سورية العربية ينبغي أن يكون أولوية، بينما أشار مسؤول المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة أبو عماد زامل أن هذه الوقفة هي للتأكيد على الموقف إلى جانب سورية في جميع الأوقات وقال: «إن ما تدفعه سورية منذ ست سنوات هو بسبب احتضانها للخصية الفلسطينية»، مضيفاً: «لو أرادت سورية أن توظف هذه الورقة في أماكن خارج إرثها القومي لفعلت منذ عقود، ولكن تمسكتها

دول غربية تشتري آثار تدمر المسروقة من داعش

الدولي. ولفت كايزر إلى أن مدينة تدمر التي يعود تاريخها إلى ٤٠٠٠ عام قبل الميلاد والدرجة على لائحة منظمة «اليونسكو» للتراث العالمي والإنساني والطبيعي المحمي تعرضت إلى تدمير منهج من خلال شراء الأثريات الهائلة بالآلاف المئات من قبل داعش، وكانت وزارة الأوقاف السورية هي التي تحملت المسؤولية في شراء الأثر المسروقة من سورية والعراق، حيث يسهل مرور الشاحات التي تحمل اللغظة وغيرها من المواد المنهوبة كالأثار عبر حدوده وبخولها إلى أرضيه في انتهاك صريح لقرار مجلس الأمن

وتضحيات جيشها وحلفاءه.

واعتبر رئيس رابطة الشغيلة اللبنانية الوزير السابق زاهر الخطيب أن حق الدفاع عن سورية العربية ينبغي أن يكون أولوية، بينما أشار مسؤول المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة أبو عماد زامل أن هذه الوقفة هي للتأكيد على الموقف إلى جانب سورية في جميع الأوقات وقال: «إن ما تدفعه سورية منذ ست سنوات هو بسبب احتضانها للخصية الفلسطينية»، مضيفاً: «لو أرادت سورية أن توظف هذه الورقة في أماكن خارج إرثها القومي لفعلت منذ عقود، ولكن تمسكتها

المعارضة التركية تطالب بإلغاء نتائج الاستفتاء.. والاتحاد الأوروبي بـ«تحقيق»

طلب حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة في تركيا، أمس الثلاثاء من المجلس الانتخابي الأعلى وعلى أساس حصول تجاوزات، إلغاء الاستفتاء الذي جاءت نتائجه لمصلحة تعزيز صلاحيات الرئيس رجب طيب أردوغان.

وعلى عكس الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي هتا أردوغان على فوزها في اتصال هاتفي مساء الإثنين، دعا الاتحاد الأوروبي أقرة الثلاثاء إلى «فتح تحقيق شفاف في التجاوزات المقرضة» في عملية الاستفتاء الدستوري الذي يمنحه سلطات معززة. وفاز مسكس «نعم» بفارق بسيط الأحد وينسب ٥١،٤ بالمئة من الأصوات، حسب تعداد غير رسمي أجرتة وسائل الإعلام. لكن حزبي المعارضة الرئيسيين نددا بتزوير واسع في أیدی مراقبون دوليون تحفظات بشأن النتائج.

وقدم نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري بولنت ترجان طلباً رسمياً إلى المجلس الانتخابي الأعلى لإلغاء النتائج. وتلعن المعارضة في شرعية فوز أردوغان لسبب رئيسي هو إعلان اللجنة الانتخابية العليا بعيد بعد فرز الأصوات أنها ستقبل بطاقات الاقتراع غير المهوره بالختم الرسمي للسلطات الانتخابية، وهو ما اعتبرته المعارضة مناورة تجيز التزوير. وصرح ترجان بعد تقديم الطلب في مقر اللجنة الانتخابية في أقرة أن «هذا الاستحقاق يفقر إلى الشرعية»، مؤكداً وجود حملة منظمة

دعت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي أمس الثلاثاء إلى تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة في الثامن من حزيران المقبل. في إعلان مفاجئ أمام مقر رئاسة الحكومة في لندن بعد ثلاثة أسابيع على إطلاق إجراءات بريسكس.

وقالت ماي في إعلان رسمي «قررت الدعوة إلى انتخابات تشريعية مبكرة في الثامن من حزيران». ويفترض أن تحصل ماي على موافقة البرلمان بأغلبية الثلثين لتمكين من تنظيم الانتخابات.

وبدوره قال محدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية أمس إن الجدول الزمني لخروج البلاد من الاتحاد الأوروبي لن يتأثر بقرار ماي الدعوة لانتخابات عامة مبكرة، مضيفاً إن العمل على التوصل لاتفاق الخروج مستمر. وأضاف المحللين ردا على سؤال

العودة ذاتها، إذ يتابع الرئيس الأميركي سقوطه الحر بالسوقية تارة وبالأخطاء الإستراتيجية تارة أخرى، وإذا كانت السوقية ليست جديدة على «أبو إيفانكا»، لكنها حكماً تكون بصورة رئيس لدولة عظمى فإن لها مدلولاتها. أما الأخطاء الإستراتيجية فهي صورة مبكرة عن غياب العقل في التعاطي الأميركي مع ما يجري في هذا العالم، ويعني آخر لا يزال العقل الأميركي يغط في سبات ما قبل

الصعود الصاروخي لعالم متعدد القطبية، وإذا كانت ميلانيا ترامب قد «نكشته» قبل أمس وهو يغط في سباته العميق متناسياً تحية «السلام الوطني» فمن سيقظه يوماً عندما يصل فيها إلى مرحلة لا يجد سلاماً وطنياً أو اجتماعياً وربما اقتصادياً.

أرسل صواريخه لكصف سوربة وخرج ليتحدث عن قصف العراق! أمر بالقاء «أم القنابل» في أفغانستان لتقتل بالكاد ٧٠ داعشياً، حتى هذا الرقم نفته داعش، ختاماً، شخص بدل وجهة نظره خلال أيام أربع مرات، فهل بات يتفاس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند على شخصية العام السياسية؟ لكن في الإطار العام لا يمكن النظر إلى كل ما يقوم به ترامب من هذا المنظور الساخر، لأن نتائج «غبائه السياسي» لن تكون محصورة في منطقة ما، فكيف ذلك؟

بدأ واضحا أن ترامب كان جداً بهذابه نحو الحرب على كوريا الشمالية، بل يمكننا القول إن تحقيق ضربة ما لمواقع القوة الكورية ما زالت على رأس أولوياته، لكن بكل الأحوال هو بات في موقف محرج، ويضيق من خياراته، إن نفذ تهديدهات ولو بعد حين، فسيلقى رداً قاسياً وهذا بات واضحا لي فقط من خلال التحذيرات الكورية، لكن حتى من تحذيرات «أصدقاء واشنطن» ذات أنفسهم لها، أما إن انكفأ على تهديدهات فإن هذا الأمر سيغيي حكماً أن الهوية الأميركية على الملحد، وهو ما لن يمرره «ترامب» بهذه السهولة، لكن لا تزال هناك موانع كثيرة من قيامه بهذه المغامرة، في مقدمتها يأتي الانقسام في المعسكر الأميركي ذات نفسه، فالإليابانيون والكوريين الجنوبيون حكماً، لا يحبون هذا الأمر ولو ضمناً، أما في الاتجاه العاكس فتأتي في المقدمة الصين، وتدرك هذه الدول المجاورة حقيقة مهمة هي أي أحد أهم نقاط القوة الأميركية أنهم قادرون على إشعال النار في أي منطقة

إكالات

أعرب المتحدث باسم المفوض السامي لحقوق الإنسان بالألم المتحدة روبرت كولفيل، عن القلق البالغ إزاء أوضاع المدنيين المتقيين في البلدا المتضمنة في اتفاق المدن الأربع (كفريا، الفوعة، الزبداني، مضايا) مشدداً على الحاجة إلى إحالة الحالة السورية لمحكمة الجنائية الدولية، على حين أدان كل من كازاخستان والتشيك التفجير الإرهابي الذي استهدف منطقة تجمع الحافلات التي تقام أمامي بلدي كفريا والفوعة في منطقة الراشدين غرب حلب المحتضن. وقال كولفيل في مؤتمر صحفي في جنيف، وفق ما نقل موقع «اليوم والإنسان» الإلكتروني المصري: إن «لغات شاهدتها مكتب حقوق الإنسان أظهرت أن الأطفال كانوا يتجمعون حول شخص يقدم الحلوى قبل الانفجار مباشرة رغم عدم التأكد حتى الآن من كيفية تنفيذ الهجوم، الذي وقع قبل أيام وأدى إلى مقتل العشرات، أو المسؤولين عنه».

وأضاف المتحدث: إن مفوضية حقوق الإنسان في جنيف «تحدثت في مساعات الأخيرة إلى أن رئيس قسم الطب الشرعي في حلب والذي أبلغها بأن المستشفيات في حلب تفتت جثث ٩٦ مدنياً من بينهم ١٣ امرأة و ١٦ رجلاً و ٦٧ طفلاً من بينهم ١٦ فتاة و ٥١ صبياً، إضافة إلى ما يقل عن ١٢٠ مدنياً مصاباً في مستشفى جامعة حلب».

وأشار المتحدث إلى أنه «تم التأكد من أن بعض المدنيين المصابين ما زالوا في عداد المفقودين وحيث يعتقد أن بعض الجماعات المسلحة أخذتهم إلى مستشفيات تسيطر عليها المعارضة في محافظة ادلب».

في العالم، دون الخوف من الاحتراق بها، باعتبار أن الإمبراطورية المعزولة بعيدة عن تبعات كهذه، فيما سيكونون هم المتضرر الأكبر.

النقطة الثانية أن الأميركي كان دائماً عندما يهجن عن ضرب «العدو» بشكل مباشر فهو يسعى إلى ضرب «صديق عوده» إن كان بما يمثل من حذيقية خلفية أو صديق وفي، هذا الأمر تم استخدامه مع الروس عبر أوكرانيا أولاً وسورية تالياً، ربما أن الصينيين تبنوها لهذه الفرضية بأن الهدف هو أبعد من توجيه ضربة للكوريين، تحديداً أن كوريا كهيف لا يمكن مقارنتها بـ«البرنامج النووي الإيراني» كهيف، لتتضح الفكرة أكثر فإن فرضية توجيه ضربات محدودة لكوريا بغية لجم اندفاعاتها ليس جديداً، لأن هناك جهلاً بمرآكز القوة أولاً ولأن دولة كهيف بنت قوتها بجهود أبنائها لا يمكن أن تكون قوتها متركة في منطقة ما، حتى إن الصينيين حاولوا إعطاء «ترامب» مبادرة حسن نية في التصويت على مشروع القرار الغربي بحق سورية بما يتعلق بـ«خان شيخون» إن كان حديث المنسوب الصيني الذي بدأ تصالحيها، أو بعدم استخدام الفيتو على القرار وترك الروس وحيدين، لكن عليهم أن يعوا أن الأميركي لا يتعاطى بحسن النيات، وأن ضرب كوريا هو مقدمة لهزّان الصين، لأنها الهدف الأهم اقتصادياً لرجل الأعمال دونالد ترامب: فماذا ينتظرنا؟

سيواصل ترامب كما أردوغان سياسة خلق الاضطرابات في المنطقة بطريقة تبدو نوعاً ما أكثر رعونة، تحديداً أن الكبرياء الأميركي الآن بات في مرحلة اهتزاز بل تعاده ليصل إلى مرحلة أكون أو لا أكون. هنا علينا العودة للمقدمة ونقول: تاريخياً هناك من سوغ نعت «مروان» بـ«الحمار» تارة لأنه محاربٌ صبور، وتارة لأن «المنة سنة» عند العرب تنبئ حماراً، وهي كتابة عن عمر «الدولة الأموية» التي عاشت مئة عام وكان «مروان» آخر حكامها، كلا الروايتين تبدو تجميلاً بادئياً لهذه الشخصية، ولو كنا واقعيين لنقول:

علمنا التاريخ أن انهيار الدول من الداخل يحتاج حكماً إلى كحام على شاكلة «مروان الحمار»: ترامب أم أردوغان لا تفرق، جاهل من لا يتعلم من التاريخ، فقط انتظروا.

تواصل الإذانات الدولية لتفجير الراشدين مسؤول أممي «قلق» على المدنيين في كفريا والفوعة والزبداني ومضايا!

وأعرب المتحدث عن «القلق البالغ إزاء أوضاع مدنيين متقيين في الفوعة وكفريا وكذلك البلدتين الأخريين المضمنتين في اتفاق المدن

الأربع وهما مضايا والزبداني». وشهد على أن «هذا الهجوم وبعد وقت قصير من هجوم خان شيخون الذي قتل فيه أكثر من ٨٨ مدنياً يعتبر مثلاً آخر على أن المدنيين في سورية يدفعون أعلى تكلفة للحرب. وأضاف: إن العدد الكبير من الإصابات بين المدنيين هو دليل واضح على انتهاك قوانين النزاع المسلح التي تقتضي من الأطراف تجنب السكان المدنيين في جميع الأوقات».

ووجد دعوته لسعاة لت بنيت ارتكابهم لتلك الجرائم في الوقت الذي دعا جميع أطراف الصراع في سورية إلى ضمان سلامة وحماية جميع من يتن إدراجهم، مشدداً على «الحاجة إلى إحالة الحالة السورية لمحكمة الجنائية الدولية».

في سياق متصل، أدانت كازاخستان بئدة تفجير الراشدين، وجاء في بيان لوزارة الخارجية شترته على موقعها الإلكتروني، وفق ما نقلت وكالة «سانا»: أن «الأمر الأكثر فظاعة في هذا التفجير الإرهابي هو استهدافه للمدنيين الأبرياء وخصوصاً الأطفال وهو ما يثبت انعدام الإنسانية لدى هؤلاء الإرهابيين».

كما أدانت وزارة الخارجية التشيكية التفجير، وقال وزير الخارجية لوبومير زوراليفيل على حسابه في موقع «توتير»، بحسب «سانا»: إن «الوزارة تدان الهجوم الإرهابي الذي وقع بالقرب من حلب وتؤكد ضرورة البحث عن حل سياسي للأزمة في سورية وتوحيد القوى في الكفاح ضد الإرهاب».

المعارضة التركية تطالب بإلغاء نتائج الاستفتاء.. والاتحاد الأوروبي بـ«تحقيق»

«تدعو جميع الأطراف إلى ضبط النفس والسلطات إلى فتح تحقيق شفاف بشأن التجاوزات المقرضة التي رصدها مراقبون».

لكن وزير شؤون الاتحاد الأوروبي عمر تشليك رد عليه في مؤتمر صحفي قلته للتلفزيون قائلًا: «لا يمكن قبول تصريح يستند إلى التكتيات كهذا صادر عن متحد، طالباً من الاتحاد الأوروبي «احترام العمليات الديمقراطية»، كما انتقد تقرير المراقبين الدوليين، معتبراً أنه «بلا أساس» و«بعيد عن الواقع»، وفي ضربة لمكاته أردوغان سجلت حملة «لا» أغلبية في المدن الثلاث الكبرى في تركيا، استقبلوا وأقرة وأزمير. واعتبر كينليشار أوغلو النتيجة التي أحرزها مسكس «لا» في هذه الظروف «تصراً ديمقراطياً عظيماً».

ومن جهتها أفادت «حزيبتي» أمس عن إعداد تعديل حكومي واسع توقعت أن يطل ١٠ وزارات ولم ستيع الدعوا إلى انتخابات مبكرة اعتباراً من ٢٠١٨.

ومساء الإثنين أقرت الحكومة تصديداً إضافياً لثلاثة أشهر لحال الطوارئ السارية في البلاد منذ نحو ثلاثة أشهر. وشهدت معظم المدن التركية الإثنين مظاهرات رفضاً لنتيجة الاستفتاء على التعديلات الدستورية، أعقبها اعتقال الشرطة عشرات المحتجين.

(أ ف ب— روسيا اليوم)

ماي تدعو إلى انتخابات تشريعية مبكرة في ٨ حزيران.. وحزب العمال البريطاني يرحب

بهذا الشأن «سيواصل ملقا هو الحال الآن تماما. يواصل المسؤولون العمل ويواصل وزراء الخارجية العمل على هذا».

وأشار إلى أن كبار وزراء الحكومة البريطانية أيوا ماي في قرارها أثناء اجتماع صباح أمس، وأن رئيسة الوزراء تحدثت مع الملكة إليزابيث يوم الإثنين.

ويعلن للمعارضة المعاملة تقريبا عرقلة هذه الخطوة، لكن زعيم حزب العمال جيريمي كوربن قال إنه يدعم قرارها. وصرح كوربن في بيان «أرحب بقرار رئيسة الوزراء منح الشعب البريطاني فرصة التصويت للحكومة تضع مصلحة الأغلبية أولاً».

وللتصويت مع الأحزاب البريطانية في إجراء انتخابات تجتاج ماي لدعم ثلثي البرلمان في تصويت من المقرر أن يجري اليوم الأربعاء. ومن جهته، أكد الاتحاد الأوروبي أن الانتخابات

البريطانية المبكرة «لا تغير خطأ» الدول ال٢٧ الأخرى الأعضاء في التكتل الأوروبي.

وكان يفترض أن تجري الانتخابات التشريعية المقبلة في ٢٠٢٠. لكن تيريزا ماي رأت أنه الوقت المناسب لمحاولة تعزيز شرعيتها وإطلاق بعدها مع بدء سنتين من المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي لانسحاب يبدو أنه سيكون مؤملاً.

مع الاتحاد الأوروبي.

في ذلك ارتفع الجنبه الإستراتيجي أمام الدولار بعد أن أدت ماي بتصريحها المفاجئ، في انعكاس لارتياح المستثمرين بعد شاعات عن احتمال إعلان استقلالها.

(أ ف ب— رويترز)